

برنامج دقائق في التجويد - الحلقة 11- كيفية إخفاء الميم

الساكنة - د. أيمن سويد

أيمن سويد

إخفاء الميم الساكنة في نحو قوله تعالى وما هم بمؤمنين ترميهم بحجارة ام به جنة والقلب في نحو قوله تعالى فانبتنا سميع بصير وهل هو باطباق الشفتين ام بالفرجة وما هو رأيكم في تحرير هذه المسألة علميا وادائيا - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. هذا الموضوع يعني اه بالنسبة لي من كان من اقدم اهتماماتي وشغلني سنين طوال وآآ اجتمعت ولله الحمد يعني باركانه الذين يعني ينسب اليهم اما بالنسبة لسوريا وانا طبعا من دمشق - [00:00:42](#)

فالذي كان يتبنى الفرجة في سوريا هو شيخنا وسيدي وصاحب الفضل الكبير عليه سيدي الشيخ عبدالعزيز عيون السود رحمه الله واما الذي كان يتبنى هذا الموضوع في مصر فهو سيدي وشيخي واستاذي وصاحب الفضل علي سيدي الشيخ عامر السيد عثمان رحمه الله - [00:01:07](#)

ونحن ايها الاخ الكريم نفرق بين محبتنا واحترامنا لشيخونا وبين تحرير المسائل العلمية ونحن نحب مشايخنا ونحترمهم غاية الاحترام. لكن الاحترام شيء والتقديس شيء اخر. فلا عصمة الا للانباء. ولا - [00:01:25](#)

الواحد ان يكون قد اجتهد في مسألة فلم يوفق في هذا الاجتهاد آآ هذه المسألة شغلني عشرين عاما. وقد بقيت مقتنعا بالفرجة عشرين عاما من عمري. وانا اقرأ واقري بها وانا نقش - [00:01:43](#)

تشبيها واقنع بعد بحث طويل واجتماع بالشيخ المعاصرين والنظر في كتب الاقدمين. كما ذكرنا التلقي المكتوب والتلقي المنطوق عاصر وسؤال الجميع وقد زرت انا بنفسني زرت الشيخ محمود خليل الحصري رحمه الله في بيته اكثر من مرة - [00:01:59](#)

وسألته عن اشيء كثيرة منها هذا الموضوع واحد اصدقائنا سأل عبدالباسط عبدالصمد رحمه الله تعالى عنها ما الذي ثبت لي ثبوت الشمس بعد بحث دام عشرين عام ان هذا الموضوع وهو اقصد به الفرجة - [00:02:21](#)

في إخفاء الميم الساكنة عند الباء او الميم المنقلبة عن نون في نحو من بعد. لان نطقهما واحد الذي ثبت بان ابقاء الفرجة امر محدث بالقراءة لا صدا له في كتب الائمة البتة - [00:02:39](#)

وانما عبارات من وضع في رأسه الفرجة ان قرأها سيفهم الفرجة بسبب فهمه لا بسبب ان العبارة تعطي ذلك اما بالنسبة للاداء المعاصر فانحصر هذا الامر عندي في مصر بشخص واحد - [00:02:57](#)

وهو سيدي الشيخ عامر السيد عثمان رحمه الله وانحصر لي في سوريا بشخص واحد وهو سيدي الشيخ عبدالعزيز عيون السود وسيد الشيخ عبدالعزيز رحمه الله افتنع بهذا الموضوع ثم رحل الى مصر واجتمع بسيدي الشيخ عامر وقرأ عليه صفحات من القرآن - [00:03:13](#)

ليكون بريئا امام الله بمعنى انه تلقى هذا الصوت وجعل العهد على الشيخ عامر رحمه الله رحمهم الله اجمعين اما بالنسبة للسيد الشيخ عامر فحدثني الشيخ صلاح الدين كبراة شيخ قراء طرابلس لبنان - [00:03:31](#)

انه قرأ على سيد الشيخ عامر السيد عثمان في اواخر الخمسينات القراءة السبع وكان قرأ عليه كما يقرأ كل الناس من بعد ترميهم بحجارة باطباق الشفتين ولم يفتح له الشيخ عامر هذا الموضوع البتة - [00:03:49](#)

قال لي ثم بعد تقريبا ثماني سنوات تسع سنوات سنحت لي فرصة ان اعود من طرابلس لبنان الى مصر لاقرا على الشيخ عامر الثلاث

فوق السبع المتممة للعشر. فرجعت فلما اردت ان اقرأ امرني بالفرجة - [00:04:07](#)

فهذا الكلام من الشيخ صلاح الدين كبراة لي شخصيا يدل دلالة واضحة على ان سيد الشيخ عامر مر في عمره رحمه الله بمرحلتين المرحلة الاولى كان موافقا لشيوخ العصر ثم سبحان الله لامر يريده الله انقدحت هذه الفكرة في ذهنه وهو قياس اخفاء الميم على اخفاء النون. واننا - [00:04:25](#)

كما اننا في اخفاء النون لا نعمل طرف اللسان فنقول الانسان ولا نفرع بطرف السننتنا مخرج النون. ونقول من صلصال ولا نفرع بطرف السننتنا مخرج النون. ونسميه اخفاء كما اننا فعلنا هذا في النون. علينا في الميم ان لا نطبق - [00:04:47](#)

شفتين ونبقي الغنة كما فعلنا في النون. اذا الموضوع سببه قياس لكنه في الحقيقة قياس مع الفارق. والفكرة الظاهر تبلورت لدى الشيخ ومع مع تتبعي لها وجدت انه نشرها في حدود سنة الف - [00:05:07](#)

تسعمية وستة وستين خمسة وستين سبعة وستين. وممن انكر عليه الشيخ السكندراني المعروف الشيخ طه الفشني رحمه الله. وكان يقول بالعامية ايه ده؟ ده اخفاء النكسة ده يعني بالعميل لانه تزامن مع موضوع الحرب النكسة في عام السبعة وستين رحمه الله - [00:05:23](#)

وغيره من من من الشيوخ. لكن الشيخ عامر رحمه الله كان قوي الحجة. وقلت لك ان شبهتها قوية شبهة قوية بانه يقول التعريف الاخفائي واحد كيف نطبقه هنا شيء ونطبقه هنا شيء اخر - [00:05:43](#)

ها؟ الشبهة قوية. انا بقيت مقتنعة فيها عشرين سنة يعني مو موضوع سهل آآ وكان رحمه الله قوي الشخصية كان مسئولاً عن تسجيلات الاذاعة المصرية جلس للاقراء طويلا ومفتش على المقارئ. مفتش عموم المقارئ - [00:06:00](#)

فهيبته وسطوته فرضها على الجميع. حتى على تسجيلات الازاعة لانه ان لم يوقع فان التسجيل لا يعرض في الاذاعة المصرية حكى لي صديق لي عن انه سأل الشيخ عبدالباسط فقال له احنا بالعامية قال له احنا ما قريناش كده في الصعيد - [00:06:21](#)

لكن لما جينا نسجل الشيخ عامر قال مش هوقع الا ان تقرأوا هكذا فقلنا لانفسنا ان الشيخ عامر عالم ونحن لما نقلده نقلد عالما عايزها ازاى يا مولانا بالحرف الواحد؟ عايزها ازاى يا مولانا؟ فدرهم عليها حتى رضي عن قرائتهم بالطريقة التي ارتضاها - [00:06:39](#)

قرأوا كما اراد حتى اجاز التسجيلات. لذلك لو تتبعنا اه تسجيلات عبدالباسط رحمه الله الصوتية المرئية منها نجد بان بعض التسجيلات تمت قبل آآ تسجيل الشيخ عمل فتجدها بالاطباق الشفتين. ومنها فيما اذكر تسجيل له بسورة البقرة اية الدين - [00:07:01](#)

في اخرها في اخر اية الدين يقول الله عز وجل وما وان تفعلوا فانه فسوق بكم. صوت وصورة يستطيع احدكم ان يخرج من النت لتسجيل الشعب باسطم يقول فسوق بكم. لاطباق الشفتين قبل ان يلزمه الشيخان. تسجيلات الحصري القديمة قبل تجد بان - [00:07:25](#)

او يطبق الشفتين. وحتى في التسجيلات هذه احيانا يخونه اه فمه فيعود الى ما يالف. واحيانا الشيخ عامر الزاهر ما ينتبه لها او يمشيها اه فتجد فاذا هذا الامر اه يقول مع كثرته يؤول الى شخص واحد - [00:07:45](#)

الشيخ عامر رحمه الله كثير التلاميذ جلس للتعليم طويلا طلابه انتشروا في دول الخليج فنشروها في السعودية وفي دول الخليج لكنها تعود الى رجل واحد. ثم تعالوا لنقول ترميهم اخرها ميم ساكنة والميم الساكنة تخرج اطباق الشفتين. بحجارة اولها شفتان منطبقتان. ترميهم - [00:08:04](#)

وشفتان منطبقتان بحجارة بدايتها شفتان منطبقتان. اذا قربنا هذا من ذاك ترميهم بالله عليك من اين تأتي فجوة ومن اين تأتي الفرجة؟ لا الميم فيها فرجة ولا الباء فيها فرجة - [00:08:27](#)

والانتقال من الاظهار الى الاخفاء انتقال الى الاسهل. فهل ترميهم بانتقال الى الاسهل؟ من يقول بهذا فيعني انا رجعت عنها بعد عشرين عاما من الاقتناع بها واسأل الله ان يغفر لي وكنت متبعا وكنت مقتنعا. لكن تبين لي ان هذا - [00:08:44](#)

صدى له في التلقي المكتوب ولا صدى له في تلقي الشيوخ المعاصرين ثم يا سيدي من الممنوع في ادغام ابي عمرو الادغام الكبير

واشمم ورم في غير باء وميمها مع الباء او ميم وكن متأملا. اه - 00:09:04

هو اعلم بكم هو اعلم بكم. ها هذه ممنوع فيها الروم والاشمان اليس كذلك؟ طيب لو قلنا هو اعلم بكم هذا هو الادغام الذي آآ اللي هو

اخفاء يعني. اه تخفى الميم عند الباءونا. اعلى - 00:09:25

بكم بالنسبة لنا. طيب اذا قلنا اعلم بكم والله مزبوط ان اتينا بالاشمام سيخرب مين الاخفاء لان الميم منطبقة والباء منطبقة. لكن على

القول بالفرجة اعلى. طيب هو اعلى بكم - 00:09:42

انا استطيع ان اتي بالاشمام ولا مانع لا مانع يمنع لان لان الشفتين لا يعني هما اصلا منفتحتان. هما اصلا غير منطقتين فلذلك هذا من

جملة الادلة على انه آآ ليس بالفرجة. نعم. والله اعلم - 00:10:02

- 00:10:23